

تقديم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى :

هذا الكتاب :

ترجع أول بحوث هذا الكتاب إلى أواخر عام ١٩٧٥ م وآخرها إلى مطلع عام ١٩٨٠ م . ويضم بهذا إنتاجاً يرجع إلى السنوات الست الأخيرة من القرن الرابع عشر الهجرى .

وهى فترة - بكل المقاييس - حفلت بالنشاط الإسلامى ، استعداداً لقرن جديد ، نرجو أن يكون أبنائنا فيه أكثر مئاً قدرة على حمل أمانة الإسلام : عمراناً لدياره ، ودفاعاً عنها ، واستعادة لما فقد منها .

شكر :

جاءتني فى هذه الفترة دعوات من كثير من الأقطار العربية والإسلامية . ولم يكن من المستطاع الاستجابة لها - من موقع عملى الجديد - خبيراً بالديوان الأميرى بالكويت - لولا ما وجدته من ترحيب وتشجيع مشكور ، من حضرة صاحب السمو أمير البلاد . فلسموه ، وللدول العربية والإسلامية ، وللهيئات الدولية ، والإسلامية والمسيحية ، التى تفضلت بتوجيه الدعوات خالص الشكر والتقدير .

فى كثير من الأحيان كنت أستطيع الحضور . وأحياناً كنت أكتفى بإرسال البحث . وأحياناً أضطر إلى الاعتذار على موعده باستجابة مقبلة .

الموضوع :

ويدور هذا الكتاب حول ثلاثة محاور

الأول : دراسات عن الرسول عليه الصلاة والسلام كقائد ومؤسس دولة ،